

## ينبغي أن يكون الأطفال السوريون في المدارس، لا في العمل - منظمة اليونيسف

في اليوم العالمي لمناهضة عمل الأطفال 12 يونيو/حزيران، أعربت منظمة اليونيسف عن قلقها العميق حيال عدد الأطفال السوريين المشتركين في عمالة الأطفال في تركيا.

في حين يدخل الصراع السوري عامه السادس، هناك ازدياد في عدد الأطفال السوريين المشتركين في عمالة الأطفال. وتفيد الملاحظات الميدانية والمعلومات المتاحة إلى أن الأطفال السوريين يشتركون في بعض من أسوأ أنواع عمالة الأطفال من خلال الزراعة الموسمية، والمشروعات الصغيرة والمتوسطة (مصانع النسيج، وورش صناعة الأحذية، وورش ميكانيكا السيارات)، والعمل في الشوارع.

وتشكل استمرارية عمالة الأطفال تهديدًا خطيرًا لرفاهية الأطفال بالنسبة للأطفال الذين يشتركون في الأنشطة الاقتصادية التي تنطوي على مخاطر عقلية وجسمانية واجتماعية، ولها عواقب سلبية على المدى القصير والبعيد للوفاء بحقوقهم؛ وهو ما تنص عليه أحكام اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وتُعدّ هذه الأنشطة الاقتصادية، إن لم تكن تُهدر، حقوقهم الأساسية؛ ومنها حقهم في التعليم، والحماية من الاستغلال الاقتصادي والتعرض للعنف.

وأعلن ممثل منظمة اليونيسف في تركيا قائلاً: "يجب حماية الأطفال السوريين من عمالة الأطفال في جميع الأحوال. ينبغي أن يكونوا قادرين على الذهاب إلى المدارس ليصبحوا بأفضل حال؛ تأهيلاً لمستقبلهم، وإعادة بناء دولتهم في أقرب وقت ممكن. لذا، ينبغي عدم سلب حقوق الطفولة من هؤلاء الأطفال".

وتجدر الإشارة إلى أن عمالة الأطفال تضرّ بالنمو الذهني والاجتماعي والجسدي والنفسى للأطفال؛ حيث يعمل الأطفال ساعات طويلة مقابل أجر قليل، وبالقرب من المنتجات السامة أو البيئات الخطرة بهدف الإسهام في دخل العائلة. ويخول هذا الوضع بينهم وبين الذهاب إلى المدرسة، وقضاء الأوقات مع أقرانهم، وفرص الاستمتاع باللعب والرفاهية، والحماية من سوء المعاملة والإهمال.

وتشير التقديرات الحالية إلى أن عدد الأطفال السوريين غير المُلتحقين بالمدارس في تركيا قد وصل إلى أكثر من 600,000 طفل. وفضلاً عن الافتقار إلى دخول المدارس والالتحاق بها، غالباً ما تكون هناك حواجز اجتماعية اقتصادية تُعوق الأطفال والشباب عن الذهاب إلى المدرسة.



رنيم في الكرفان الخاص بهم في مخيم الزعتري، الأردن.

اليونيسف/ جيس رايت

### ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2016 هو 2,506,900 شخص  
عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 832,150 شخصاً



### اللاجئون السوريون في المنطقة:



العدد المتوقع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,740,000 لاجئ.  
عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو 4,790,600 لاجئ



### الوضع الراهن للتأمين الكلي لخطة 3RP



المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.54) مليار دولار أمريكي  
المبلغ الذي تم استلامه في عام 2016 هو 1.41 مليار دولار أمريكي



أكثر من 700,000 من الأطفال المُستهدفين، من أصل 1.6 مليون طفل لاجئ للفترة العمرية (5 إلى 17 عاماً)، تم إلحاقهم بالتعليم الرسمي

## أبرز التطورات الإقليمية:

في لبنان، انطلقت الجولة الثانية لبرنامج التعليم العاجل (ALP) في يونيو، واستهدفت الأطفال غير المُلتحقين بالدراسة، الذين تركوا التعليم لمدة عامين أو أكثر. والطلاب المُستهدفون في التسجيل في برنامج التعليم العاجل (ALP) لعام 2016 هم 30,000. وقد شارك 9,271 من الأطفال في اختبار تحديد المستوى في لبنان.

بدأت وكالات الأمم المتحدة في التخطيط لحملة العودة إلى المدرسة؛ لإدراج أكبر عدد ممكن من الأطفال اللبنانيين وغير اللبنانيين من سن الدراسة في نظام التعليم العام. وقد نُظّم قطاع التعليم ورش عمل للعودة إلى المدرسة على مستوى المناطق، بالتعاون مع مشاركين في هذا المجال؛ لمناقشة الإستراتيجية، ووضع خطة لقدرة الشركاء على القيام بحملات توعية.

ويُقدّم اتحاد من المنظمات غير الحكومية أكثر من 150 منحة دراسية جديدة للاجئين السوريين؛ للدراسة في الجامعات الحكومية لمدة عام أكاديمي واحد في لبنان.

وفي الأردن، استمرّ 145,458 طالباً سورياً في الالتحاق بمدارس التعليم الرسمي للسنة الأكاديمية 2015-2016. وهناك ثلاث مدارس جديدة قيد الإنشاء في منطقة الأزرق، وأربع مدارس في منطقة الزعتري. ومنذ بداية عام 2016، سُجّل حوالي 34,267 طفلاً مؤخراً في برامج التعليم غير الرسمي. وفي مخيم الزعتري، يشارك الأطفال حالياً في الأنشطة الصيفية، ويتلقّى الأطفال ذوو الإعاقات الدعم الأكاديمي الفردي. وستُخضع مراكز "مكاني" التسعة في المجتمع المضيق إلى تعديلات هيكلية ليقول الأطفال ذوي الإعاقات، وضّمتهم إلى برامجها.

وفي مصر، استمرّت مقابلات التسجيل المُركّز في منحة التعليم للطلاب الذين يسجلون في السنة الأكاديمية 2016-2017. وفي شهر يونيو، سُجّل 867 من المتقدمين، فوصل إجمالي عددهم بذلك إلى 1,974 هذا العام.

## تحليل الاحتياجات:

يوجد (1.7) مليون طفل سوري مَن هم في سن المدرسة في البلدان الخمسة الشريكة في خطة 3RP ومع ذلك، فإن حوالي نصف عدد هؤلاء الأطفال، الذين هم في سن المدرسة، تتوافر لهم فرصة الحصول على التعليم. وفي عام 2016، سوف تضع التخلّلات في مجال التعليم للأطفال الذين هم في سن المدرسة، والذين هم حالياً خارج مقاعد الدراسة، والأطفال الذين يحصلون على خدمات تعليمية ذات جودة مُنخفضة، على سُلّم أولوياتها.

ولاستيعاب أعداد الطلاب السوريين، ولزيادة قدرات الاستجابة لذلك، فقد أعادت نُظّم التعليم العام الحكومي في بعض البلدان العمل بنظام التوأمين (الصباحي والمساءلي)، أو قامت بتوسعة هذا النظام في المدارس المُكتظة، مما أثر على جودة التعليم وإبطاء سير عملية إصلاح نظام التعليم العام الحكومي. وسوف يتم تحسين جودة التعليم ومدى ملاءمته من خلال التطوير المهني للمُعلمين، والمُيسرين، والكوادر العاملين جميعهم في المدارس، وذلك فيما يتعلّق بالمنهجيات الحماة التفاعلية المُركّزة على الطفل، وإدارة الغرف الصفية والدعم النفسي الاجتماعي.

وفي عام 2016، يُطالب قطاع التعليم بالحصول على زيادة كبيرة في موازنة برنامج التعليم؛ بهدف توسيع نطاق الاستجابة في مجالات التعليم كافة، ومنها التعليم الابتدائي (الأساسي)، والتدريب الفني والمهني، والحوافز المُقدّمة للمُعلمين.

## مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - أيار 2016\*:

الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016 ■ التقدم المحرز ■

الحاق 34,105 طفل مُستهدف (تحت سنّ 5 سنوات) (فتى وفتاة) في مرحلة تعليم الطفولة المبكرة

147,933 23%

الحاق 702,878 طفلاً مُستهدف (5-17 عاماً) (فتى وفتاة) في التعليم الرسمي (المرحلة الابتدائية أو الثانوية)

835,568 84%

الحاق 81,437 طفلاً مُستهدف (5-17 عاماً) (فتى وفتاة) في التعليم غير الرسمي أو المهارات الحياتية (المرحلة الابتدائية أو الثانوية)

497,250 16%

تلقي 1,394 شاباً ومراهقاً وبالغاً من الرجال والنساء التعليم المهني أو التعليم العالي

74,855 2%

تدريب 12,336 رجلاً وامرأة على التعليم

86,770 14%

420,165 طفلاً من سنّ 3 إلى 17 عاماً تلقوا معونات دراسية، أو تم دعمهم بالمنح النقدية

987,153 43%

انشاء 79 منشأة تعليمية، أو تجديدها، أو إعادة تأهيلها

1,109 7%